

بناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بالتعليم العام السعودي وتقنين مصفوفة مستوياتها

أ. عذبة بنت محمد سبعان الأسمرى

أ.د. فهد بن علي بن ختيم العميري

كلية التربية/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة

كلية التربية/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة

S4480342@st.uqu.edu

faomairi@uqu.edu.sa

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٥/٤

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية بناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بالتعليم العام السعودي، وتقنين مصفوفة مستوياتها. وقد اشتمل مجتمع الدراسة على فئتين، وهما: كتب التاريخ في مراحل التعليم العام السعودي، وعينة متيسرة من الخبراء في تخصصات: علم التاريخ، والتاريخ التربوي، وعلم الموهبة، وتقويم المناهج، والقياس والتقويم. وتمثلت العينة في (١٨) خبيراً. واستخدمت الدراسة استراتيجية التقويم الكيفي (النوعي)، من خلال أنموذج التقويم التنويري. وتم استخدام أداتين لجمع البيانات، وهما: الأولى بطاقة تحليل محتوى كتب التاريخ بعد التأكد من قيم الصدق والثبات للبطاقة، والثانية أسئلة المقابلة شبة المقننة بعد التأكد من قيم الموثوقية والموضوعية. وقد حُللت البيانات الكمية من خلال بعض العمليات الحسابية، وأحد الأساليب الإحصائية الاستدلالية (كاي تربيع) من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم ترميز البيانات النوعية باستخدام برنامج نيفيو (Nvivo).

كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض حاد في درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي، إذ اقتصر توافرها على (٩) مؤشرات من أصل (٦٠) مؤشراً، وهو مانسبته (١٥٪) من مؤشرات التاريخ المطلوب توافرها في تلك الكتب. أيضاً كشفت النتائج عن غياب التابع بين معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في تلك الكتب. وأظهرت النتائج بعدم التكامل بين معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في تلك الكتب، إذ بلغت قيمة كاي تربيع لمصفوفة المدى والتابع ككل (٤٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

وتوصلت الدراسة إلى بناء مصفوفة المدى والتابع حسب المستويات الأربعة الرئيسية، وهي: التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين، وذلك استناداً على آراء ومقترحات عينة الدراسة من الخبراء. وقد وزعت المصفوفة حسب المراحل الدراسية للتعليم العام السعودي بدأ من مستوى التأسيس (الصفوف الدنيا) في المرحلة الابتدائية، يليه مستوى التعزيز (الصفوف العليا) في المرحلة الابتدائية، ثم مستوى التوسع في المرحلة المتوسطة، وأخيراً مستوى التركيز في المرحلة الثانوية. وقدمت الدراسة عدد من الاستنتاجات مضاف إليها مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بنتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المعايير، تقويم المناهج، منهج التاريخ، مصفوفة المدى والتابع، الطلبة الموهوبين، مراحل التعليم العام السعودي.

Abstract

The current study aimed to build the standards of the history curriculum for gifted students in Saudi public education, and to codify the matrix of their levels. The study population included two categories: history books in the stages of Saudi public education, and an accessible sample of experts in the disciplines of: history, educational history, giftedness, curriculum evaluation, and measurement and evaluation. The sample consisted of (18) experts.

The study followed the qualitative evaluation strategy, through the enlightenment evaluation model. Two data collection tools were used: the card analyzing the content of history books after verifying the validity and stability of the card, and semi-codified interview questions after verifying the reliability and objectivity values. Quantitative data was analyzed through some calculations, and one of the inferential statistical methods (chi-squared) through the Social Sciences Statistical Package (SPSS). The qualitative data was encoded using Nvivo.

The results of the study revealed a sharp decrease in the degree of availability of history curriculum standards for gifted students in history books in the stages of Saudi public education, as their availability was limited to (9) indicators out of (60) indicators, which is (15%) of the history indicators required in those books. The results showed a lack of integration between the standards of the history curriculum for gifted students in these books, as the chi-squared value of the range matrix and the sequence as a whole was (44), which is a non-statistically significant value at the significance level ($\alpha \geq 0.05$).

The study reached the construction of a range and sequence matrix according to the four main levels, namely: establishment, reinforcement, expansion, and focus of the standards of the history curriculum for gifted students, based on the opinions and suggestions of the study sample of experts. The matrix was distributed according to the academic stages of Saudi public education, starting from the foundation level (lower grades) in the primary stage, It is followed by the level of reinforcement (upper grades) in the primary stage, then the level of expansion in the intermediate stage, and finally the level of concentration in the secondary stage. The study presented a number of conclusions in addition to a set of recommendations and proposals related to the results of the study.

Keywords: Standards, curriculum Evaluation, history curriculum, Range and sequence Matrix, Qifted Students, Stages of Saudi public Education.

خلفية الدراسة وأدبياتها

تهتم الدول المتقدمة اهتماماً بالغاً برعاية الموهوبين والمتفوقين من أبنائها؛ إيماناً منها بضرورة أهمية بناء الإنسان والاستثمار فيه، فسُنَّت التشريعات وخصّصت الميزانيات وتبنت المبادرات الخاصة بتربية وتعليم الموهوبين استكشافاً ورعاية. ويُعد التاريخ من أهم المناهج التي تهدف إلى المشاركة الذكية أكثر مما يسعى إلى تزويد الطلبة

بالمعلومات والفهم لها. مما يؤدي إلى تمكين الطلبة من ممارسة مهارات التفكير المتعددة ومن ذلك التفكير التاريخي، والتفكير فوق المعرفي، والتفكير المستقبلي... إلى غير ذلك. فهو يتضمن جمع البيانات التاريخية والآراء، وتحديد صلة الأدلة بالأحداث التاريخية، والاستفادة منه في مواقف جديدة يمكن استكشافها بالاستدلال بأشياء موجودة، فلا بد من جمع الأدلة المتوفرة وإخضاعها للتعليل والتفسير والنقد والتقويم عند دراسة التاريخ، وكل هذا يتطلب بناء منظومة شاملة متكاملة من المعايير وفي طليعتها معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.

ومما يجدر ذكره أن لمادة التاريخ مكانة خاصة بين المواد الدراسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن الطلبة من الاطلاع على دور أمتهم الحضاري وتأثيراتها في عالمهم المعاصر وما قدمته من أفكار وآراء في شتى مجالات العلم والمعرفة، لدى سجل أحداث الحياة، وتسلسلها ومعانيها، والمرأة التي تعكس أحوال الأمم والشعوب (آل سعود، ٢٠٢٠؛ Tarawneh, 2004 Obiadat). ويؤدي التاريخ دوراً مهماً في حفظ ثقافة الأمم وحضاراتها، مما يساهم في الحفاظ على هويتها وثقافتها وعدم ذوبانها بين حضارات الأمم الأخرى لذلك أهتم التربويون والمؤرخون بعلم التاريخ وتعليمه؛ ليتعرف النشء تاريخهم ليعيشوا الواقع خير معيشة ويستفيدوا منه في التخطيط للمستقبل (آل سعود، ٢٠٢٠؛ Allender, Clark & Parkes, 2020).

ويتصل منهج التاريخ اتصالاً وثيقاً بالحياة، بما فيها من قضايا وأحداث محورها الإنسان، ويشكل كتاب التاريخ كأحد كتب الدراسات الاجتماعية جزءاً مهماً من المناهج المدرسية، لما له من أهمية في إكساب الطلبة معارف وقيم واتجاهات ومهارات تساهم في بناء المواطن الصالح بناءً متكاملًا جسدياً وعقلياً ونفسياً وروحياً. وكُتب التاريخ أعدت لأغراض تربوية، إذ تُركز على الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، كما تتضمن كتب التاريخ أنشطة لازمة للطلبة ليكونوا أفراد ناشطين وفاعلين في المجتمع، حيث يؤدي التاريخ دوراً في غاية الأهمية في تنمية قدرات الطلبة في اكتساب المعرفة بجميع مكوناتها في ميادين العلوم المختلفة، ويعمل التاريخ على تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة (مايز، ٢٠٢١؛ Barnes, 2017).

وينصب دور المناهج الدراسية في تنمية الأفراد، ويتفرد التاريخ بكونه عنصراً مهماً في تشكيل وصقل شخصية الطلبة وتوجيه أفكارهم في العصر الحالي؛ لارتباطها بجميع مجالات الحياة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو علمية وتقنية أو حضارية، ومناهج التاريخ معنية بشكل مباشر وصريح في هدفها الأساسي والسامي بإعداد المواطن الصالح الذي يسعى بالبرقي بمجتمعه إلى أعلى المستويات (مجاهد، 2021)، وتأسيساً على ذلك؛ يتبوأ تقويم المناهج مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها، نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة، والتي يتوقع منها أن تنعكس إيجاباً على الطالب والعملية العلمية والتعليمية سواء بسواء، وأن التقويم في الوقت ذاته يُعد جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس والتعليم وبناء المناهج، وأحد المداخل المهمة لإصلاح التعليم وتطويره، وهو أساس من أسس التعرف على جودة العملية التعليمية (سعادة والعميري، ٢٠١٩).

يُعد الموهوبون مورداً بشرياً يفوق قيمة أي مورد من الموارد المالية أو الطبيعية الأخرى، فهم الثروة الوطنية التي لا تعادلها ثروة، ولديهم استعدادات فطرية وقدرات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات الخاصة (كولانجيلو وديفيز، ٢٠١٢؛ الباني، ٢٠٢٠).

وقد بدأ في الآونة الأخيرة إعداد مناهج وبرامج تربوية خاصة للطلبة الموهوبين إلى جانب طرق خاصة لتعليمهم، ويتضح الاهتمام الكبير بذلك من تشكيل خمس وخمسين دولة أعضاء في "المجلس العالمي للمتفوقين عقلياً والموهوبين" بجامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتختلف الأسس الفلسفية والذواقة الكامنة وراء الدول المختلفة في عملية الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة (كتلر، ٢٠١٨؛ سعيان والسرور، ٢٠١٩).

ومن أبرز مظاهر الاهتمام بالموهوبين أيضاً، تقديم مواد تعليمية للطلبة الموهوبين تتضمن أشكالاً هندسية ومسائل رياضية وموضوعات بحثية، وعلى الطلبة التعامل معها كل بمفرده أو بمساعدة معلم كفاء، وجاءت نتائج

تقييم هذه البرامج لتدل على زيادة نسبة ذكاء الطلبة (ماريان شيفل، ٢٠٢١)، وهو ما يعنى نمواً وتطويراً للقدرات العقلية الفذة للطلبة وهو أمر يحسب لهذا المناهج وكيفية تضمينها للتطبيقات التربوية المناسبة لتلك الفئة (آل سعود، ٢٠٢٠؛ المعلوي والعميري، ٢٠٢١؛ Brown, Avery, VanTassel-Baska, Worley & Stambaugh, 2006).

وتعمل مناهج الموهوبين على تعزيز الانتماء الديني والوطني لدى الطلبة الموهوبين وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد لتحقيق التوازن في شخصية الطالب، إضافة إلى تنمية القيم الأخلاقية لديهم، كما تسهم في تدعيم الهوية الوطنية، والولاء للوطن، وتدعيم ثقافة الطلبة الموهوبين بتاريخهم وإعدادهم للإسهام في البناء الحضاري الوطني. والعمل على إيجاد بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكانياتهم ومواهبهم، ومساعدة الطلبة الموهوبين على تكوين نظرة موضوعية نحو مجريات الأمور. وفهم القضايا العالمية وتنمية فكرة التفاهم الدولي لدى الطلبة الموهوبين. إضافة إلى مساعدة الطلبة الموهوبين على تفسير الحاضر وتوضيح اتجاه المستقبل و تنوير الحاضر في ضوء الماضي (الجغيمان ومعاجيني، ٢٠١٣؛ الجغيمان، ٢٠١٨؛ Vidergor & Harris, 2015؛ Robert, Sternberg, Sareh, 2022).

وبالرجوع إلى الأدب التربوي؛ سعت دراسة الكساشكينا والزجدة (Aleksashkina & Zajda, 2015) إلى فحص المعايير الأكاديمية ومناهج التاريخ الوطنية كل من الاتحاد الروسي وأستراليا. كما أشارت إلى أن الأيديولوجيا تلعب دوراً مهماً في تحديد المناهج الجديدة ووثائق سياسة المعايير في التاريخ الروسي في المدارس الثانوية. يقترح معيار التاريخ لعام ٢٠١٤م أنه يجب تعليم الطلاب بروح الوطنية وأن الوطنية يجب أن تكون نتيجة دروس التاريخ للاحتفال بالانتصارات العسكرية المهمة. هذا مثال حي على الدور المهيمن الذي تلعبه الأيديولوجيا في تعليم التاريخ في روسيا الاتحادية. توجد وثائق ومعايير ومناهج التاريخ الوطني في المدارس عبر روسيا الاتحادية. هناك نوعان من الوثائق المقررة رسمياً: المعايير وبرامج المناهج. يتم استخدام المعايير للتحكم في الأهداف والأفكار التربوية العامة وتنظيمها، وأولويات التدريس، وقائمة بالمواد الدراسية. تغطي برامج المناهج تخصصات مدرسية محددة وتشمل ثلاثة مكونات رئيسية على الأقل هي الأهداف والمحتوى وأنشطة التلاميذ المقترحة.

وقصدت دراسة البشاري (٢٠١٥) تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في اليمن، في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، ولذلك كان تركيز اهتمام الباحث على بناء معيار، لفحص وتقويم وتنقيح منهج التاريخ المقرر حالياً في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوءه، ومن ثم وضعت استراتيجية لتطويره. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن كل المعايير متوفرة في أهداف منهج التاريخ الحالي بدرجة متوسطة، وفي المحتوى بدرجة متوسطة، وفي طرائق التدريس والوسائل التعليمية بدرجة متوسطة، وفي خبرات التعلم والأنشطة التربوية بدرجة متوسطة، وفي التقويم بدرجة متوسطة، وفي كتاب الطالب بدرجة متوسطة، أما في دليل المعلم بدرجة كبيرة، وفي المنهج العام بدرجة متوسطة، وهذا ما يؤكد أن منهج التاريخ الحالي بحاجة إلى التطوير فالدرجة المتوسطة غير مرضية.

وتناولت دراسة عبد الله (٢٠٢١) تقويم معلمي مادة التاريخ على وفق معايير الرابطة الوطنية لمدرسي المناهج الدراسية بالعراق ((NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من هدف البحث، وتكون مجتمع البحث من (٢٧) مشرفاً لمادة التاريخ في محافظات (المنثى، بابل، واسط، الديوانية)، وتم اخذ العينة بطريقة الحصر الشامل، وطبقت أداة الاستبيان المكون من (٣١) فقرة، موزعة على معايير NTSA التسعة، وتوصلت النتائج الى ان معيار النمو المهني قد حصل على اقل النسب (٥٦٪) ثم معيار الاستقصاء بنسبة (٦٦٪)، وقد حقق معياري طبيعة العلم والتقويم نسبة متماثلة بلغت (٨١٪)، في حين بلغ معيار كلاً من: المحتوى والقضايا التاريخية والمنهج والسلامة المهنية قيمة واحدة وهي (٧٥٪) وحصل معيار مهارات التدريس على أعلى نسبة وهي (٨٢٪)، وفي ضوء النتائج وضعت عدد من التوصيات والمقترحات.

ويرى كلٌّ من (جروان، ٢٠١٦؛ هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، ٢٠١٩؛ NAGC, 2015؛ Michelle, 2010) أنه لا بد من توافر بعض المقومات عند تخطيط مناهج الطلبة الموهوبين، منها: تقديم الحاجات

من خلال تحديد الفجوة بين الوضع الحالي للمناهج والمناهج المنشودة، وتوضيح فلسفة مناهج الطلبة الموهوبين وأهدافها على أن تشمل خطة المناهج المعايير العالمية وتقنياتها وفق متطلبات التعليم العام السعودي. هناك العديد من الأهداف المهمة والضرورية لتقويم المنهج، ويشير مرضاح (٢٠٢٢) للمعايير التي يجب الالتزام بها؛ وهي: العمل على إظهار مواطن القوة وتعزيزها، وإيضاح مواطن الضعف وتعديلها في المنهج الدراسي، وتقديم المقياس العلمي الذي يتم من خلاله الوقوف على الحقائق وإعداد الخطط الضرورية الملائمة من أجل القيام على تطبيقها، وبيان وتفسير الأهداف المطلوبة، ومقدار مجال القدرة على تحقيقها وإنجازها، وربط العملية التعليمية بالاتجاهات المنتشرة في المجتمع، وتحديد وتعيين قيمة وأهمية المنهج الدراسي ومستوى تحقيقه للأهداف المرتبطة به والمطلوبة، ومساعدة جميع الأشخاص الذين لهم علاقة مرتبطة بالعملية التعليمية والمعلم والشخص المتعلم وغيرهم، من أجل العمل على التحسن والتجديد ومجارات التطور، ويقوم على دفع القائمين على المناهج الدراسية إلى التجديد والتغيير، والعمل على تقدير مقادير مناسبة للمنهج وكفاءته، من حيث علاقته بالمؤثرات العالمية، والعمل على تقدير مدى مناسبة وكفاءة المنهج الدراسي على المشاركة في حل المشاكل والقضايا المحيطة حول الشخص المتعلم، والعمل على حذف وإلغاء المعارف والمعلومات التي قد تغيرت، والتي ما زالت موجودة فيه، ويكثر هذا في منهج المواد الاجتماعية الدراسية المقررة.

اهتمت المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الموهبة والابداع، تم تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله في عام ١٩٩٩م، وبدأ برنامج الكشف عن الموهوبين في عام ٢٠٠٠م من خلال إنجاز المشروع الوطني "برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، إذ تم فرز النخب الأول (الفئة الأولى) من الطلبة الموهوبين وإنشاء مدارس متخصصة لهم في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بينما خُصصت للنخب الثاني (الفئة الثانية) فصول دراسية مستقلة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في حين لم تحظى المرحلة الابتدائية بالاهتمام للكشف عن الطلبة الموهوبين (الجيمان ومعاجيني، ٢٠١٣؛ الشريف، ٢٠١٥؛ مرضاح، ٢٠٢٢).

وبالتعريف فيما سبق يتضح أن وزارة التعليم السعودية لم تولي اهتمامها برعاية الموهبة في كافة مراحل التعليم العام، حيث انصب اهتمامها على المرحلتين المتوسطة والثانوية، إضافة إلى اقتصار الاهتمام على بعض التخصصات كالرياضيات، والعلوم، علاوة على ترجمتها للمناهج الغربية كما هو الحال في منهج العلوم، والرياضيات ولاحقا منهج اللغة الإنجليزية التي تم ترجمتها دون مراعاة للمستوى التعليمي والعلمي للطلبة وعدم تقنين مصفوفة المدى والتتابع لتلك المناهج بما يتناسب مع متطلبات ومعطيات البيئة التعليمية السعودية. كما يؤخذ بهذا الاهتمام اقضاء بقية التخصصات ولا سيما ما يتصل بالعلوم الإنسانية بما فيها منهج التاريخ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتقادهم أن رعاية الموهبة والموهوبين محصورة في تخصصات العلوم الطبيعية فقط. ومن هذا المنطلق جات فكرة الدراسة والمتمثلة في بناء معايير لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين وذلك سيرا على خطى دراسة العميري والطلحي (٢٠١٩) التي توصلت إلى بناء معايير مناهج الجغرافيا للطلبة الموهوبين في التعليم العام السعودي وتقنين مصفوفة مستوياتها، وقد كان من ابرز توصياتها الاهتمام بالطلبة الموهوبين في تخصصات العلوم الإنسانية ومن ذلك فروع العلوم الاجتماعية وفي طليعتها تخصص التاريخ.

مشكلة الدراسة

تعدُّ كُتُب التاريخ مصدراً للتعليم الاجتماعي والتربية الاجتماعية حيث تركز على دراسة الإنسان في الزمان والمكان الذي يعيش فيه قديماً وحاضرًا ومستقبلاً، كما يعمل على إثارة اهتمام الطلبة بالمشكلات الاجتماعية الحاضرة ومشاركتهم الواعية في مواجهة مشكلات مجتمعهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتقنية ويسهم بذلك في تنمية أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة ومساعدتهم في فهم التعميمات القائمة على الاستدلال والفرضيات العلمية ويعمل أيضا على تنمية الحساسية الاجتماعي والسلوك الاجتماعي السليم لديهم (الكتري، ٢٠١٣).

وبطبيعة الحال؛ شهد التطور الكبير والمتسارع في جميع مجالات الحياة ثورة علمية وتقنية استحدثت قيم ومفاهيم وموضوعات ومعايير تتطلب من العملية التدريسية مواكبة هذه التطورات بكل عناصرها؛ إذ يعد منهج التاريخ أهم المناهج، حيث يفرد التاريخ بكونه عنصراً مهماً في تشكيل وصقل شخصية الطلبة وتوجيه أفكارهم في العصر

الحالي؛ لارتباطها بجميع مجالات الحياة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو علمية وتقنية أو حضارية، ومناهج التاريخ معنية بشكل مباشر وصريح في هدفها السامي والأساسي بإعداد المواطن الصالح الذي يسعى بالرقى بمجتمعه إلى أعلى المستويات (النشار، ٢٠١٢؛ حجازي، ٢٠١٤).

ولا شك أن الطلبة الموهوبين هم الثروة الحقيقية للتنمية؛ لذلك فقد أصبح لزاماً على المجتمعات التي تريد أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في مجتمع الغد، أن تتبنى أنظمتها التعليمية فلسفة تربوية لتدعيم التربية الإبداعية في العملية التعليمية، وتأكيد أهمية وضع إستراتيجية واضحة المعالم للرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة. من هنا يتعاطف دور التربية في توفير تعليم متميز للجميع يسهم في إعداد أجيال من العلماء والمفكرين والمبدعين الذين يملكون مفاتيح التطور والتقدم للحضارة الإنسانية. ولعل من أهم مسؤوليات التربية الحديثة تنمية العقل البشري لمواجهة متطلبات التطور والتقدم للنهوض بمسيرة العلم الحديث ولا يمكن تحقيقها بمجرد توفير عنصر الإدارة لدى أعضاء المجتمع، بل تحتاج هذه الأعضاء لذوي المواهب والقدرات الخاصة للحياة والقيام بأدوارهم الذاتية والأسرية والاجتماعية بما يتطلبه ذلك من معارف واتجاهات ومهارات (حامد، ٢٠١٤).

والموهبة لا تنمو في مجتمع لا يقدر هذه الموهبة ولا يثوقها؛ لذلك تعد البيئة المدرسية بيئة مناسبة لتطوير وتنمية مواهبنا، فالمناهج الدراسية كفيلة بتنمية الموهبة لدى الطلبة وتعينهم على ممارستها وتعزيزها، كما تحاول الكشف عن المتميزين في هذا المجال وتبادل معهم الأفكار والمهارات (الدوسري، ٢٠٢٠). ومن هنا جاءت الدراسة لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين وتقنين مصفوفة مستوياتها.

أسئلة الدراسة

- ١- ما درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟
- ٢- ما مستوى التتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟
- ٣- ما مستوى التكامل لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟
- ٤- ما التصور المقترح لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟

أهداف الدراسة

- ١- الكشف عن درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي.
- ٢- تحديد مستوى التتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي.
- ٣- تحديد مستوى التكامل لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي.
- ٤- بناء التصور المقترح لمصفوفة المدى والتتابع حسب المستويات لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي.

أهمية الدراسة

- ١- استجابة لتحقيق برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يُعد من أهم برامج رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م، إذ يركز على تطوير التعليم، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة، واستقطاب الكفاءات العلمية والفاعلة
- ٢- حاجة الطلبة الموهوبين بالتعليم العام السعودي إلى بناء معايير لمنهج التاريخ، إذ أنها تتصف هذه المعايير بالعمق العلمي والشمول والترابط والتكامل. في تلبية حاجات الطلبة الموهوبين، وتتوافق مع ميولهم وقدراتهم.
- ٣- يؤمل أن تُسهم معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي في مساعدة المشرفين التربويين والمعلمين في فهم واستيعاب بُنية منهج التاريخ للطلبة الموهوبين، و المساهمة الفعالة في تطوير ممارساتهم الإشرافية والتدريسية بما يحقق النتائج التعليمية المرجوة.
- ٤- حاجة صناعات القرار في المؤسسات ذات العلاقة بالتقويم والموهبة إلى تقويم المناهج وفي طليعتها منهج التاريخ من وقت إلى آخر، وذلك لتحديد جذارتها وقيمتها وفعاليتها والحكم باستمرارها أو تحسينها أو تطويرها أو إصلاحها وفق المعايير العالمية. إضافة إلى مساعدتهم في بناء واستحداث مناهج ملائمة للطلبة الموهوبين في شتى التخصصات ومن ذلك منهج التاريخ.

٥- توفير قاعدة معلومات وافية عن معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين، وتقنينها وفق المعايير العالمية ومتطلبات التعليم العام السعودي.
حدود الدراسة

١- حدود الموضوع: اقتصرت هذه الدراسة على بناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بالتعليم العام السعودي وتقنين مصفوفة مستوياتها.

٢- حدود المنهج: تم أتباع استراتيجية التقويم الكيفي (النوعي) - أنموذج التقويم التنويري.

٣- حدود البشر: طبقت هذه الدراسة على عينة متيسرة من الخبراء.

٣- حدود الزمان: طبقت الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢م).

مصطلحات الدراسة

-الطلبة الموهوبين: يُعرف مينور (Minor,2015,9) الطالب الموهوب بأنه: "الشخص الذي يُظهر - أو لديه المقدرة على إظهار - مستوى استثنائي من الأداء في مجال أو أكثر من المجالات ذات التأثير أو الأهمية في الحياة الإنسانية، فالموهوبون هم أولئك الطلبة الذين يُظهرون ما يدل على تمتعهم بمستويات عالية من القدرات الذهنية، والإبداعية، والفنية، والقيادية، ومن يحتاجون إلى خدمات وأنشطة فريدة من قبل المختصين في التعليم من أجل تحقيق نمو فعال لديهم".

-منهج التاريخ: يُعرف بأنه: "العلم الذي يدرس ذكر الوقائع وأوقاتها، وتاريخها بالحدث، ووصف الشخصيات التاريخية كما وردت من الذين عاشوا هذه الوقائع بدقة وبيان لنفاصيل الحكاية التاريخية بالتفصيل، وغالباً ما يعتمد هذا العلم على أسلوب القصص عند سرد الأحداث التاريخية" (محاسيس، ٢٠١٢، ١٤).

-المعايير: تُعرف بأنها: "عبارات مقننة للحكم على الظاهرة قيد التقويم من الخارج، وهي تصف ما يجب أن يحققه المنهج من نتائج أو يصل إليه المتعلم من معارف وقيم ومهارات نتيجة دراسته محتوى معين" (سعادة والعميري، ٢٠١٩، ٢٥٢).

وتعرف معايير الطلبة الموهوبين إجرائياً بأنها: مجموعة من العبارات المقننة للحكم على المتعلم الذي يُظهر مستوى استثنائي من الأداء في مجال أو أكثر من المجالات ذات التأثير.

-المؤشرات: تعرفها بأنها: "العنصر الذي يبين مدى تحقق المعيار أو المستوى أو كليهما، وذلك من خلال إعطائه سيقاً محدداً وقيمة كمية قابلة للملاحظة، وذلك بهدف استشراف المستقبل" (سعادة والعميري، ٢٠١٩، ٥١).

وتعرف إجرائياً بأنها: العناصر التي تبين مستوى تحقق معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين من خلال ملائمتهم لهم وإعطائه سيقاً وقيمة كمية قابلة للملاحظة، بهدف تحسين المنهج وتطويره بما يتناسب معهم.

-مصفوفة المدى والتتابع: تعرفها بأنها: "عملية تصميم المنهج وفق مجموعة من الموضوعات التي تقدم في مادة دراسية طوال مراحل التعليم العام، ويتم إعدادها بواسطة خبراء في مجال المناهج، ويُراعى فيها الالتزام بالخطة الدراسية بالمرحلة التعليمية، وحدثة المحتوى، والتدرج، وتتابع محتوى المادة عبر السنوات الدراسية، والتوازن بين الموضوعات كماً ونوعاً، والبساطة والوضوح، والملائمة لمستوى المتعلمين وقدراتهم في كل صف دراسي" (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٨، ٣٣٥).

وتعرف إجرائياً بأنها: تصميم منهج التاريخ للطلبة الموهوبين وفق مجموعة من الوحدات الدراسية، وكل وحدة دراسية تشتمل على عدد من الموضوعات. ويُراعى فيها حداثة المحتوى، والتدرج، وتتابع محتوى المادة عبر الصفوف الدراسية، والتوازن بين الموضوعات كماً ونوعاً، والبساطة، والوضوح، والملائمة لمستوى الطلبة الموهوبين وقدراتهم في كل صف دراسي.

-مصفوفة المستويات: يقصد بها: المستويات الأربعة التي يتم فيها توزيع منهج التاريخ للطلبة الموهوبين حسب مراحل التعليم العام السعودي، وهي: مستوى التأسيس الذي يركز على بناء الشخصية الإيجابية للطلبة، وتلبية حاجاتهم الشخصية والاجتماعية، ويتمثل في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية. ويليه ثانياً مستوى التعزيز ويبدأ من الصف الرابع وحتى الصف السادس الابتدائي. ويليه ثالثاً مستوى التوسع وفي هذا المستوى يتم التحقق من مستوى تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة في مرحلة المراهقة، ويبدأ من الصف الأول المتوسط وحتى الصف الثالث

المتوسط. وأخيراً مستوى التركيز في المرحلة الثانوية، حيث يركز هذا المستوى على تعميق استيعاب الطلبة الموهوبين للمفاهيم والأفكار المرتبطة بالتاريخ.

مجتمع الدراسة وعينتها

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (الطلحي والعميري، ٢٠١٩؛ عميش والعميري، ٢٠٢٢)، وبعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها والوصول لأهميتها اتضح أنه لا بد من استخدام التقويم الكيفي لهذه الدراسة والذي يعتمد على البيانات الكمية والنوعية والتي تحتم علينا تطبيق الدراسة على عينة متيسرة من الخبراء في كل من: علم التاريخ، التاريخ التربوي، وعلم الموهبة، والقياس والتقويم. حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمها إلى قسمين كالتالي:

طبيعة تحليلية: تتمثل في تحليل كتب التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي الثالث ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢م). وذلك للكشف عن معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بالتعليم العام السعودي وتقنين مصفوفة مستوياتها. حيث اشتملت القائمة على (٦٠) مؤشراً موزعة في (١٠) معايير. طبيعة تنظيرية: بهدف استطلاع آراء الخبراء المتخصصين في مجالات علم التاريخ، والتاريخ التربوي، وعلم الموهبة، وتقويم المناهج، والقياس والتقويم من خلال أسئلة المقابلة شبه المقتنة. منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة هذه الدراسة فإن استراتيجية التقويم الملائمة تتمثل في استراتيجية التقويم الكيفي (النوعي) (Qualitative Evaluation Strategy)، حيث ظهر هذا النوع من التقويم في الربع الأخير من القرن العشرين المنصرم، والذي يوصف بإضافته التجديدية بالتغير الواضح في فكر التقويم التربوي، ولا سيما تقويم المناهج. حيث ظهر التقويم الكيفي (النوعي) كنتيجة لعمليات النقد والمراجعات والتعقيبات العلمية الموسعة من جانب الكثير من العلماء والمهتمين في هذا المجال، إضافة إلى ظهور العديد من المشكلات والقضايا التربوية وخاصة في حقل المناهج. حيث يسعى التقويم الكيفي (النوعي) إلى تلمس الواقع غير مقتصر في ذلك على تناول ماهية الظاهرة قيد التقويم أو كيفية عملها بل سبر أغوارها وتقصي حقائقها ومن ثم استخلاص النتائج المتعلقة بها ورسم ملامح حلولها وأطر معالجتها والكيفية المثلى للتعامل معها. وتتصف هذه الاستراتيجية بأنها ذات منهجية مرنة، وتهتم بدرجة عالية بالموارد والفرص المتاحة، وتنتمي في سياقاتها الفكرية والعلمية والمنهجية إلى الأنثروبولوجية الاجتماعية (Social Anthropology) (سعادة والعميري، ٢٠١٩ب).

يندرج تحت مظلة استراتيجية التقويم الكيفي أربعة نماذج رئيسية، وهي: أنموذج التقويم التنويري، وأنموذج التقويم الطبيعي، وأنموذج التقويم التعاملي، وأنموذج التقويم الدفاعي (القضائي). وتم في هذه الدراسة استخدام أنموذج التقويم التنويري (Illuminative Evaluation) والذي ظهر في عام ١٩٧٢م على يد إثنين من علماء التقويم التربوي المشهورين آنذاك، وهما: بارليت وهاميلتون (Parlett & Hamilton, 1972) من أجل التخفيف من سيطرة نموج التقويم القائم على الأهداف لتايلر، في حقل المناهج. ويستخدم هذا الأنموذج وسائل وأساليب غير رسمية وغير رقابية لجمع البيانات. ويُعد هذا الأنموذج أفضل النماذج الغير تقليدية التي ظهرت في عقد السبعينات من القرن العشرين المنصرم، وقد وسع الأنموذج التنويري مفهوم التقويم ككل أكثر من بقية نماذج التقويم الغير تقليدية (سعادة والعميري، ٢٠١٩أ).

وقد حدد سعادة والعميري (٢٠١٩) مزايا أنموذج التقويم التنويري في الآتي:

١- استطاعته إسقاط الفكر التقييمي السائد من قبل، والمستمد من أنموذج الأهداف للمربي المعرف تايلر (Tyler)، وبشكل كامل.

٢- تفوقه على أنموذج الملامح العامة للمربي المشهور ستيك (stake)، وذلك من خلال تشجيع المتخصصين على جمع تشكيلة واسعة ومتنوعة من البيانات واستخدامها بطرق أكثر تنوعاً.

٣- اتصافه بالمرونة، وذلك لاستناده على استراتيجية مرنة تراعي الموارد والفرص المتاحة وتسترشد بأساليب متعددة.

٤- تركيزه على الوصف والتفسير بالدرجة الأساس، وذلك بدلاً من القياس والتنبيؤ.

٥- اعتماده على مهارات تفكير مهمة، مثل الملاحظة والاستقصاء والتفسير.
٦- اهتمامه بمكاشفة المجتمع، والاهتمام بما يجهل الآن أو بما يحتاج إليه في المستقبل من أجل مساعدة المجتمع المحلي.

تتداخل مراحل التقويم الكيفي (النوعي) حسب النموذج التنويري مع بعضها البعض، وتتحقق دقة المقوم من خلال فهم هذه المراحل للمنهج تدريجياً كي يعمل في تحقيق فهم الآخرين، وتوضيح البيانات الواردة من البيئة الاجتماعية، وتمثل مراحل التقويم الكيفي النوعي حسب النموذج التنويري بثلاثة مراحل؛ وهي:
المرحلة الأولى- الملاحظة؛ وتتمثل في الملاحظة الدقيقة للبيئة التعليمية للطلبة الموهوبين عند دراستهم لمادة/ مقرر التاريخ في عدد من مدارس مراحل التعليم العام السعودي- وذلك لبناء سجل مستمر من الأحداث الجارية، والتعاملات الرسمية، والثقافة التعليمية السائدة، وتدوين ذلك بدقة بما يؤدي إلى استكشاف الملامح المهمة للظاهرة قيد التقويم والتعقيب عليها، ويتم ذلك من خلال التأملات القائمة على الملاحظات الموجهة نحو أنشطة معينة، والتركيز بشكل أكبر على الوثائق والسجلات التربوية الوطنية والعالمية ذات العلاقة بمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي. والمذكرات، وهي ذات طابع انثروبولوجي اجتماعي يقوم على استخدام الملاحظة في الصفوف الدراسية، ومحاورة المعلمين والطلبة الموهوبين بشكل أساس، ومحاولة استخدام المصادر والسجلات، واتباع طرق غير منتظمة لتفكيك الأنماط والعلاقات المختلفة للظاهرة قيد التقويم.

المرحلة الثانية- الاستقصاء (مزيد من التقويم)؛ وتتمثل في اختيار عدد من الأحداث للظاهرة قيد التقويم لأجل مزيد من التساؤل المكثف وبشكل مستمر، من خلال بطاقة تحليل المحتوى لكتب التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام. وأسئلة المقابلة شبة المقننة مع خبراء علم التاريخ، والتاريخ التربوي، علم الموهبة، والقياس والتقويم في عدد من الجامعات والمؤسسات السعودية.

المرحلة الثالثة- التفسير؛ وتتمثل في تفسير العلاقات الارتباطية (أنماط السبب والنتيجة)، وتفسير أنماط العلاقات الاعتمادية بين مكونات الظاهرة قيد التقويم. وضع الاستكشافات الفردية في سياق تفسيري أوسع.
أداتا جمع البيانات

أولاً- بطاقة تحليل المحتوى: لتحليل درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي وتقنين مصفوفة مستوياتها.

قيم الصدق

أ-الصدق الظاهري: تم بناء بطاقة تحليل المحتوى بناءً على معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين والتي بلغ عددها عند بناء البطاقة في نسختها الأولية (١٥) معياراً، و(٤٢) مؤشراً. وتم حذف بعض المعايير والمؤشرات بناءً على آراء المحكمين للأداة والذين بلغ عددهم (١٨) محكماً من ذوي الاختصاص حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم وتم التعديل وفق تلك المقترحات، وظهرت الأداة في نسختها النهائية ب(١٠) معايير و(٦٠) مؤشراً.

ب-صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) حيث وضح درجة كل معيار مقارنة بقيمة المعايير ككل.

ج-ثبات بطاقة تحليل المحتوى: تم التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي ((Holesty)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية على النتائج مرتين من تحليل المحتوى يفصل بينهما مدة زمنية مقدرة بثلاثة أسابيع.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{(m) 2}{n2+n1} = \text{Hostely}$$

N1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول.

N2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني.

M: تعني عدد الفقرات المتفق عليها بين التحليلين.

وكان معامل الثبات مساوياً لـ (٠,٩٤)، ويعد هذا الثبات مرتفعاً بناءً على ما توصلت إليه دراسة كيد وادسوروث

(Kaid & Wadsworth, 1989).

ثانياً: أسئلة المقابلة شبة المقننة (Semi-Structured Interview).

استخدمت هذه الأداة للكشف عن تصورات الخبراء نحو بناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام السعودي والموجهات التي ينبغي مراعاتها عند إعداد بناء المعايير وتقنين مصفوفة مستوياتها حيث تم تعريفهم بطبيعة الدراسة وأهدافها ثم تم عرض أسئلة المقابلة شبه المقننة عليهم.

أ- موثوقية أداة أسئلة المقابلة شبه المقننة: (Validity) تم عرضها على عدد من المحكمين في تخصصات، علم التاريخ، والتاريخ التربوي، وعلم الموهبة، وتقويم المناهج، والقياس والتقويم التربوي في عدد من الجامعات السعودية والعربية، وقد بلغ عددهم (٢٠) محكماً. وذلك لغرض التأكد من أن أسئلة المقابلة شبه المقننة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الملائمة، والصياغة، والوضوح. وقد تم حذف بعض أسئلة المقابلة شبه المقننة، وكذلك إضافة بعض الأسئلة، كما تم إعادة الصياغة لبعض الأسئلة. وأصبح عددها في النسخة النهائية (٣) أسئلة، ويعد هذا الإجراء مدعاة للوثوق في الصدق الظاهري للأداة الثانية للدراسة، والمتمثلة في أسئلة المقابلة شبه المقننة (القريني، ٢٠٢٠؛ Lune & Borg, 2017).

ب- موضوعية أداة أسئلة المقابلة شبه المقننة (Objectivity): تم التأكد من موضوعية الأداة من خلال إجراء مقابلة-تكررت مرتين مع إثنين من الخبراء من خارج عينة الدراسة، وتخلل المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني مدته عشرون يوماً. وبعد ذلك أجرت الباحثة تحليلاً للمقابلات، وتلى ذلك إجراء تحليل آخر من قبل محلل آخر من المهتمين بالبحث النوعي. وقد تبين من خلال هذا الإجراء درجة الاتفاق والاختلاف في تحليل البيانات، وقد أعطى هذا التحليل معياراً على وجود اتساق تام بين التحليلين. وبناء على ذلك؛ تكونت أداة أسئلة المقابلة شبه المقننة في نسختها النهائية من (٣) أسئلة، وهو أمر يدعو للاطمئنان والثقة في موضوعية ما تقيسه الأداة الثانية للدراسة (العبد الكريم، ٢٠٢٠؛ Leavy, 2016).

جمع بيانات أسئلة المقابلة شبه المقننة

تم جمع البيانات بعد بيان الهدف من الدراسة للمتخصصين في علم التاريخ، التاريخ التربوي، وعلم الموهبة، وتقويم المناهج، والقياس والتقويم التربوي وقد تم إعلامهم بأن البيانات التي تم الحصول عليها تعامل بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط وبناءً عليه تم تطبيق أداة المقابلة شبه المقننة على المتخصصين المستهدفين.

تجهيز وترميز بيانات أسئلة المقابلة شبه المقننة

تجهيز البيانات النوعية: يقصد به تكويد وترميز البيانات النوعية لكي يسهل إدخالها في البرامج الحاسوبية النوعية.

تحليل البيانات النوعية: سيتم استخدام البرنامج الحاسوبي نيفو ((Nvivo لترميز البيانات النوعية المتحصل عليها من أسئلة المقابلة شبه المقننة وذكر كل من (العبد الكريم، ٢٠٢٠؛ Jackson & Bazeley, 2019) أن ترميز البيانات النوعية في هذا البرنامج الحاسوبي تمر بست مراحل، وهي كالآتي:

- ١- التشبع: ينغمران الباحثان في البيانات التي جمعها من خلال قرأتها والتعرف عليها.
- ٢- الترميز: ماذا رمز؟ التكرار- التشابه- الاختلاف- التعلق "العلاقة"- السببية- التسلسل.
- ٣- التصنيف: هنا يبدأ التحليل في التبلور وأخذ شكل محدد وواضح على النحو الذي تتحول فيه الرموز إلى مواضيع.
- ٤- مراجعة الموضوعات: عملية مراجعة متكررة حيث يتم مراجعة الموضوعات المستخرجة فيما يتعلق مع البيانات بشكل كامل، وهذه المرحلة هي أساسية لأجل التأكد من جودة التحليل.
- ٥- تسمية الموضوعات: اختيار موضوعات مستخرجة للعرض والتحليل ثم شرح قصة كل موضوع حول المستخرجات، وهناك نوعان من أنماط التحليل الموضوعي: النمط الوصفي وهي التي يشرح فيها البيانات بطرق توضيحية ووصفية، والنمط المفاهيمي والتفسيري وهو الذي تمثل فيه البيانات بشكل تفصيلي للمعاني الكامنة فيه.

٦- إنتاج التقارير: تشرح فيه الكتابة من عشوائية الملاحظات والمذكرات إلى عمليات أكثر رسمية وتنظم في تحليل وكتابة التقرير والغرض من هذا التقرير. أي تقديم قصة واضحة عن البيانات الخاصة بناء على التحليل.

إجراءات الدراسة

تتمثل في الآتي:

١- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالدراسة الحالية، وذلك لهدف تحديد مشكلة الدراسة وطرح أسئلتها، وتأطير الأهداف، وتحديد الأهمية وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

٢- تحديد منهج الدراسة.

٣- تحديد مجتمع الدراسة.

٤- تطبيق أدوات الدراسة، والمتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى وأسئلة المقابلة شبه المقننة.

٥- جمع البيانات بعد تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في "بطاقة تحليل المحتوى".

٦- جمع البيانات التي تم الحصول عليها من أسئلة المقابلة شبه المقننة.

٧- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٨- استخلاص النتائج، وتقديم التوصيات اللازمة وطرح المقترحات المناسبة لتفعيل التوصية.

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة

ما درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟ للإجابة عن السؤال تم تحليل محتوى كتب التاريخ للكشف عن درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام السعودي، وحساب تكرارها ونسبتها المئوية لكل معيار حيث شملت فقراتها ومستوياتها في كتب التاريخ، ولمزيد من الإيضاح؛ تم حساب معيار كل مستوى من مستويات مصفوفة المدى والتتابع.

الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بالمرحلة الابتدائية (التأسيس- التعزيز)

0%	0	✓	تضمن المهارات التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في الحياة اليومية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	1	1
				0	0
0%	0	✓	تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (مهارة التتابع الزمني) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	1	1
				1	1
0%	0	✓	توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (الأطالس التاريخية الافتراضية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	1	1
				2	2
0%	0	✓	خلق بيئات تعليمية تعلمية تفضي إلى النتائج المرغوبة من الطلبة الموهوبين.	1	1
				3	3
40%	2	✓	استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	1	1
				4	4
0%	0	✓	استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	1	1
				5	5
100%	5		مجموع التكرارات الكلي متوسط التكرارات لمستوى التأسيس $2 \div 15 \times 100 = 13,33\%$		
٢- مستوى التعزيز:					
0%	0	✓	ارتباط منهج التاريخ في مستوى التعزيز على ماينى عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين.	1	1
				1	6
0%	0	✓	تتابع مصفوفة مستوى التعزيز بمصفوفة مستوى التأسيس في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.	2	1
				7	7
50%	4	✓	تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الديني، والمجال السياسي، والمجال العسكري) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	3	1
				8	8
50%	4	✓	تضمن الحقائق التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	4	1
				9	9

0%	0	✓	تضمن المفاهيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	2	5
0%	0	✓	تضمن القيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	2	6
0%	0	✓	تضمن المهارات التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	2	7
0%	0	✓	تعزيز الميول الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم لدى الطلبة الموهوبين بما ينعكس إيجاباً سلوك الطلبة في أفعالهم وأفعالهم وتفاعلهم مع الآخرين.	2	8
0%	0	✓	تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (الفهم والاستيعاب التاريخي) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	2	9
0%	0	✓	تحديد الأنشطة التربوية الصفية وغير الصفية التي تعمل على بقاء أثر التعلم وتبني الخبرات وتكسب الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين	2	10
0%	0	✓	توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (الأطالس التاريخية الافتراضية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	2	11
0%	0	✓	استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	2	12
0%	0	✓	استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	2	13
100%	8		مجموع التكرارات الكلي متوسط التكرارات لمستوى التعزيز $2 \div 13 \times 100 = 15,4\%$		

يكشف الجدول (١) عن واقع تحليل الكتب لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين ممثلاً في مصفوفة المدى والتتابع لمستوى التأسيس لمعايير منهج التاريخ في تلك الكتب إذ توفر منها (٢) من أصل (١٥) معيار وهي مجموع المعايير في هذا المستوى. وقد تكرر قياسها (١٥) مرة. وشكل مانسبته (١٣,٣٣٪) من النسبة العامة لمعايير منهج التاريخ. كما كشف عن واقع تحليل تلك الكتب لمصفوفة المدى والتتابع لمستوى التعزيز لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين حيث توفر منها (٢) من أصل (١٣) معايير وهي مجموع المعايير في هذا المستوى.

تكرر قياسها (٨) مرات. وشكل مانسبته (١٥,٤٪) من النسبة العامة لمعايير بناء منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.

الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة (التوسع)

الرقم	المستوى	المعيار	درجة التوافر		التكرارات والنسب المئوية
			متوا فرة	غير متواف رة	
٣- مستوى التوسع:					
3	1	ارتباط منهج التاريخ في مستوى التوسع على مايبني عليه في مستوى التركيز لدى الطلبة الموهوبين.	✓	0	0%
3	2	تتابع مصفوفة مستوى التوسع بمصفوفة مستوى التعزيز في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.	✓	0	0%
3	3	تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين	✓	2	12,5 %
3	4	تضمن الحقائق التاريخية الاجتماعية والاقتصادية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	✓	4	25%
3	5	تضمن المفاهيم التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	✓	7	43,7 %
3	6	تضمن التعميمات التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	✓	0	0%

0%	0	✓	تضمن المبادئ التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	3	7
0%	0	✓	تضمن القيم التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	3	8
0%	0	✓	تضمن المهارات التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	3	9
0%	0	✓	توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية التاريخية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين	3	10
0%	0	✓	تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (التفسير والتحليل التاريخي) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	4	11
0%	0	✓	قدرة الطلبة الموهوبين على فهم مشكلاتهم والتعامل الأمثل معها.	4	12
0%	0	✓	قدرة الطلبة الموهوبين على فهم البيئة التي تحيط بهم ومعرفة مصادرها المختلفة.	4	13
12,5%	2	✓	قدرة الطلبة الموهوبين على معرفة قيم ومتغيرات العصر من خلال منهج التاريخ.	4	14
6,3%	1	✓	استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعليم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	4	15
0%	0	✓	استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	4	16
100%	16		مجموع التكرارات الكلي متوسط التكرارات لمستوى التوسع $5 \div 16 \times 100 = 31,3\%$		

يشير الجدول (٢) إلى درجة توافر معايير مستوى التوسع لمصفوفة المدى والتتابع في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين حيث توفر منها (٥) من أصل (١٦) معيار وهي مجموع المعايير في هذا المستوى. تكرر قياسها (١٦) مرة. وشكل مانسبته (٣١,٣٪) من النسبة العامة لمعايير بناء منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.

الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية (التركيز)

الرقم	المستوى	المعيار	درجة التوافر		التكرارات والنسب المئوية
			متوا فرة	غير متواف رة	
٤- مستوى التركيز:					
1	4 6	ارتباط منهج التاريخ في مستوى التركيز على مايبني عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين.	✓	0	0%
2	4 7	تتابع مصفوفة مستوى التركيز بمصفوفة مستوى التوسع في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.	✓	0	0%
3	4 8	تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الحضاري، والمجال العلمي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	✓	0	0%
4	4 9	تضمن الحقائق التاريخية الحضارية والعلمية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	✓	0	0%
5	5 0	تضمن المفاهيم التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	✓	0	0%
6	5 1	تضمن التعميمات التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	✓	0	0%

0%	0	✓	تضمن المبادئ التاريخية الحضارية والعلمية للطلبة الموهوبين بكل موضوعية وحيادية.	7	5 2
0%	0	✓	تضمن النظريات التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	8	5 3
0%	0	✓	تضمن القوانين التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	9	5 4
0%	0	✓	تضمن القيم التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	10	5 5
0%	0	✓	تضمن المهارات التاريخية التقنية الحضارية والعلمية في الحياة اليومية تجاه الطلبة الموهوبين.	11	5 6
0%	0	✓	توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية التاريخية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين	12	5 7
0%	0	✓	تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (البحث التاريخي، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	13	5 8
0%	0	✓	استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعليم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	14	5 9
0%	0	✓	استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	15	6 0
0%	0		مجموع التكرارات الكلي متوسط التكرارات لمستوى التركيز $0 \div 15 \times 100 = 0\%$		

يبين الجدول (٣) درجة توافر معايير مستوى التركيز لمصفوفة المدى والتتابع لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين. حيث خلت تلك الكتب الدراسية من معايير هذا المستوى والتي بلغ عددها (١٥) معيار. ولم يتكرر منها أي معيار مما جعل نسبة التوافر (٠٪) إجمالي النسبة العامة لمعايير بناء منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.

الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ لمراحل التعليم العام السعودي (مستويات مصفوفة المدى والتتابع ككل)

الرقم	المستوى	العدد الكلي	المعايير المتوافرة	المعايير الغيرة متوفرة	النسبة المئوية	نسبة توافر المستوى مع المستويات الأخرى	الترتيب
1	مستوى التأسيس	15	2	13,3	86,6 %	22,2%	3
2	مستوى التعزيز	13	2	15,4	84,6 %	22,2%	2
3	مستوى التوسع	16	5	31,3	68,7 %	55,6%	1
4	مستوى التركيز	15	0	0%	100%	0%	4
-	المجموع الكلي	60	9	15%	85%	-	-

يشير الجدول (٤) إلى تضمين (٩) معايير من أصل (٦٠) معيار من معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي في جميع مستويات مصفوفة المدى والتتابع، وبنسبة بلغت (١٥٪). وهذا يدل على أن (٥١) معيار لم تضمن في تلك الكتب. وبنسبة وصلت (٨٥٪). ويكشف الجدول عن المعايير التي تم تضمينها يلاحظ على تضمينها أنه تم بشكل غير متوازن ومتفاوت، حيث جاءت في الطليعة مستوى التوسع، بنسبة تضمين (٦٠,٥٥٪)؛ تلاها مستوى التعزيز بنسبة تضمين (٢٢,٢٪)؛ وجاء في المرتبة الثالثة مستوى التأسيس بنسبة تضمين بلغت (٢٢,٢)، وحلت رابعاً مستوى التركيز بنسبة وافت (٠٪).

وقد يفسر عدم تضمين (٥١) معيار بأنه عائد لرؤية مصممي هذه الكتب، حيث يعتقد أنهم غير مقتنعين بالشكل الكافي بأهمية هذه المعايير ضمن محتوى مناهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي، إما لصعوبة التعامل مع مضامينها بالشكل الصحيح أو لعدم اقتناعهم بأهميتها، وتتعارض هذه النتيجة مع برامج رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م التي أعدت لتنمية القدرات البشرية والتي بدورها تركز على تطوير التعليم، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة، واستقطاب الكفاءات.

الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

ما مستوى التتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة التتابع للمعايير في كتب التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي. يكشف الجدول أدناه (٥) عن مستوى التتابع لمستوى التوسع حيث جاء ترتيبه بتابعه في كتب التاريخ لمراحل التعليم العام السعودي في المرتبة الأولى وبتابع مقداره (١٦) وبنسبة بلغت (٥٥,٢٪). بينما جاء في المرتبة الثانية مستوى التعزيز حيث بلغ مقدار تتابعه (٨) وبنسبة قدرت (٢٧,٦٪)، في حين جاء مستوى التأسيس في المرتبة الثالثة وبمقدار تتابع بلغ (٥) وبنسبة وافت (١٧,٢٪). وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مستوى التركيز حيث أثبتت خلوها من التتابع.

ولمزيداً من تسليط الضوء على مستوى التتابع لمعايير بناء منهج التاريخ للطلبة الموهوبين؛ فيلاحظ أن مستوى التوسع كان توزيع تكرارها (٢، ٢، ٢، ٣، ٤، ٤، ٣٧) في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي، والأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط، ومقرر الدراسات الاجتماعية، ومقرر التاريخ للمرحلة الثانوية. وفيما يتعلق بمستوى التتابع في مستوى التعزيز كان توزيع تكرارها (٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠) في تلك

الكتب. وفيما يتصل بمستوى التتابع في مستوى التأسيس كان توزيع تكرارها (٠، ٢، ٠، ١، ٠، ٢، ٠، ٠) في الصفوف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي، والأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط، ومقرر الدراسات الاجتماعية، ومقرر التاريخ للمرحلة الثانوية. وفيما يخص مستوى التتابع في مستوى التركيز كان توزيع تكرارها (٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠، ٠) في تلك الكتب.

وإجمالاً؛ فإن مستوى التتابع لجميع مستويات مصفوفة المدى والتتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي كانت منخفضة، ويلاحظ بوضوح أنها لم تزداد بصورة مطردة سواء بتقدم الصف الدراسي أو المرحلة الدراسية، وتشير هذه النتائج إلى أن كتب التاريخ تحتاج إلى إعادة نظر نحو تضمين تلك المعايير في كتبها، ويمكن تفسير تلك النتيجة بعدم إدراك مصممي الكتب ومؤلفيها بأهمية فئة الموهوبين وكيف يمكن توفير مناهج تتعلق بمستوياتهم العقلية، أما لصعوبة التعامل مع مضامين مناهج الموهوبين بالشكل الصحيح أو لعدم الاقتناع بأهمية توافر مناهج متخصصة لهم وتتعارض هذه النتيجة مع برامج رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م التي أعدت لتنمية القدرات البشرية والتي بدورها تركز على تطوير التعليم، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة، واستقطاب الكفاءات، كما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشاري (٢٠١٥) التي أكدت نتائجها إلى ضرورة تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في اليمن.

الجدول (٥) مستوى المتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي

الترتيب	النسب المئوية	مجموع التكرارات	المرحلة الثانوية				المرحلة المتوسطة						المرحلة الابتدائية				المستوى / المعيار		
			مقرر التاريخ		مقرر الدراسات الاجتماعية		كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط		كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط		كتاب التاريخ للصف الأول المتوسط		كتاب التاريخ للصف السادس		كتاب التاريخ للصف الخامس				
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت			
3	17,2%	5	0%	0	40%	2	0%	0	20%	1	0%	0	40%	2	0%	0	0%	0	١- مستوى التأسيس:
2	27,6%	8	0%	0	12,5%	1	0%	0	37,5%	3	50%	4	0%	0	0%	0	0%	0	٢- مستوى التعزيز:
1	55,2%	16	18,7%	3	25%	4	0%	0	18,7%	3	12,5%	2	12,5%	2	0%	0	12,5%	2	٣- مستوى التوسع:
4	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	٤- مستوى التركيز:
	100%	29	10,3%	3	24,1%	7	0%	0	24,1%	7	20,7%	6	13,8%	4	0%	0	6,9%	2	المجموع الكلي

الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة

ما مستوى التكامل بين معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج كاي تربيع لمستوى التكامل بين معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي.

الجدول (٦) نتيجة فحص كاي تربيع (Chi-Square) للتكامل بين مستويات معايير التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بالتعليم العام السعودي

المستوى	الصف	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
مستوى التأسيس	الرابع الابتدائي	18	14	0,313	غير دالة
مستوى التعزيز	الخامس الابتدائي	-	-	-	-
مستوى التوسع	السادس الابتدائي	22	18	0,175	غير دالة
مستوى التركيز	الأول المتوسط	32	22	0,295	غير دالة
	الثاني المتوسط	18	16	0,323	غير دالة
	الثالث المتوسط	-	-	-	-
مستوى التركيز	مقرر الدراسات الاجتماعية	32	24	0,277	غير دالة
	مقرر التاريخ	40	32	0,287	غير دالة
	جميع الصفوف	44	58	0,238	غير دالة

يبين الجدول (٦) نتيجة فحص كاي تربيع (Chi-Square) والتي كشفت عن عدم وجود قيمة لكاي تربيع للصف الخامس والثالث المتوسط بسبب انعدام تكرارات مستويات مصفوفة المدى والتتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ في هذين الصنفين الدراسيين. ويظهر الجدول قيم كاي تربيع للتكامل بين مستويات مصفوفة المدى والتتابع لمعايير منهج التاريخ للصف الرابع والسادس الابتدائي والصف الأول والثاني المتوسط ومقرري الدراسات الاجتماعية والتاريخ، حيث بلغت (١٨، ٢٢، ٣٢، ١٨، ٣٢، ٤٠) على التوالي، مصحوبة بعدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$). وإجمالاً؛ يكشف الجدول عن قيمة كاي تربيع للتكامل بين مستويات مصفوفة المدى والتتابع ككل والتي وصلت (٤٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$). مما يعني عدم وجود تكامل بين مستويات مصفوفة المدى والتتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة العميري والطلحي (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة توافق المعايير مع الخصائص النمائية والنفسية للطلبة الموهوبين والتي تعد أساساً لتنظيم المحتوى المعرفي للمنهج. وبالتالي فإن غياب التسلسل النمائي والنفسي في عرض المنهج يعد من ملامح ضعف بناء المعايير.

الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة

ما التصور المقترح لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء المقابلة شبه المقننة مع عينة الدراسة من الخبراء، وذلك بغية بناء تصور مقترح لمعايير منهج التاريخ وفق مستويات المصفوفة الأربعة، وهي: التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز. وفي ضوء ذلك تم بناء التصور المقترح لمصفوفة المدى والتتابع لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام السعودي، حيث تم مراعاة التتابع والتكامل بين المعايير المقترحة في منهج التاريخ وفق هذه المستويات الأربعة.

جدول (٧) مصفوفة المدى والتتابع المقترحة لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي

المؤشر	الرقم العا م ص	المعيار	المستوى
يتضمن منهج التاريخ المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية الملائمة لطبيعية المرحلة العمرية والدراسية لدى لطلبة الموهوبين.	1	١- التتابع والترابط والتكامل لمصفوفة	أولاً- مستوى
يعتمد منهج التاريخ على القوى والمؤثرات في صياغة محتوى المنهج وطريقة تنظيمه للطلبة الموهوبين.	2	المستويات الأربعة	التأسيس (الصف)
ارتباط منهج التاريخ في مستوى التأسيس على ماينى عليه في مستوى التعزيز لدى الطلبة الموهوبين.	3	٢- المجالات التاريخية	وف
يراعي منهج التاريخ المشكلات الناجمة عن عدم القدرة على التكيف مع متغيرات العصر لدى الطلبة الموهوبين.	4	٣- الأهداف التعليمية (المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال المهاري)	الدنيا
تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الديني، والمجال السياسي، والمجال العسكري) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	5	٤- مهارات التفكير التاريخي	المرحلة الابتدائية (
تضمن الحقائق التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	6	٥- التقنيات التاريخية	
تضمن المفاهيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	7	٦- الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة	
تعزيز الميل الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	8	٧- الوسائل والتقنيات التعليمية	
تضمن القيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	9		
تضمن المهارات التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في الحياة اليومية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	10		
	0		

تضمنين بعض مهارات التفكير التاريخي (مهارة التتابع الزمني) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	11	1	٨- الأنشطة التعليمية
توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (الأطالس التاريخية الافتراضية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	12	1	التعلمية
خلق بيئات تعليمية تعليمية تفضي إلى النتائج المرغوبة من الطلبة الموهوبين.	13	2	٩- البيئات التعليمية
استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	14	1	التعلمية
استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	15	1	١٠- أنماط تقويم التعليم والتعلم الحديثة
ارتباط منهج التاريخ في مستوى التعزيز على ما يبنى عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين.	1	1	ثانياً- مستوى التعزيز (الصف وف العليا للمرحلة الابتدائية)
تتابع مصفوفة مستوى التعزيز بمصفوفة مستوى التأسيس في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.	2	1	٦
تضمنين بعض المجالات التاريخية (المجال الديني، والمجال السياسي، والمجال العسكري) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	3	1	٧
تضمنين الحقائق التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	4	1	٨
تضمنين المفاهيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	5	2	٩
تضمنين القيم التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	6	2	٠
			1

تضمن المهارات التاريخية الدينية والسياسية والعسكرية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	7	2	
تعزيز الميول الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم لدى الطلبة الموهوبين بما ينعكس إيجاباً سلوك الطلبة في أقوالهم وأفعالهم وتفاعلهم مع الآخرين.	8	2	
تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (الفهم والاستيعاب التاريخي) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	9	2	
تحديد الأنشطة التربوية الصفية وغير الصفية التي تعمل على بقاء أثر التعلم وتبني الخبرات وتكسب الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين	10	2	
توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (الأطالس التاريخية الافتراضية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	11	2	ثالثاً- مستوى
استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	12	2	التوسع (المرح لة
استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	13	2	المتوسط ة)
ارتباط منهج التاريخ في مستوى التوسع على ما يبنى عليه في مستوى التركيز لدى الطلبة الموهوبين.	1	2	
تتابع مصفوفة مستوى التوسع بمصفوفة مستوى التعزيز في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.	2	3	
تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	3	3	
تضمن الحقائق التاريخية الاجتماعية والاقتصادية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	4	3	
		2	

تضمن المفاهيم التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	5	3
تضمن التعميمات التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	6	3
تضمن المبادئ التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	7	3
تضمن القيم التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	8	3
تضمن المهارات التاريخية الاجتماعية والاقتصادية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	9	3
توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية التاريخية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين	10	3
تضمن بعض مهارات التفكير التاريخي (التفسير والتحليل التاريخي) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	11	3
قدرة الطلبة الموهوبين على فهم مشكلاتهم والتعامل الأمثل معها.	12	4
قدرة الطلبة الموهوبين على فهم البيئة التي تحيط بهم ومعرفة مصادرها المختلفة.	13	4
قدرة الطلبة الموهوبين على معرفة قيم ومتغيرات العصر من خلال منهج التاريخ.	14	4

استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	15	4	
استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	16	4	
ارتباط منهج التاريخ في مستوى التركيز على ما يبنى عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين.	1	4	رابعاً -
تتابع مصفوفة مستوى التركيز بمصفوفة مستوى التوسع في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.	2	4	مستوى
تضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الحضاري، والمجال العلمي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	3	4	التركيز
تضمن الحقائق التاريخية الحضارية والعلمية بكل موضوعية وحيادية في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	4	4	للمرحلة
تضمن المفاهيم التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	5	4	الثانوية
تضمن التعميمات التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	6	5	
تضمن المبادئ التاريخية الحضارية والعلمية للطلبة الموهوبين بكل موضوعية وحيادية.	7	5	
تضمن النظريات التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	8	5	
تضمن القوانين التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	9	5	
		4	

تضمنين القيم التاريخية الحضارية والعلمية في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	10	5
تضمنين المهارات التاريخية التقنية الحضارية والعلمية في الحياة اليومية تجاه الطلبة الموهوبين.	11	5
توظيف التقنيات التاريخية الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية التاريخية) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين	12	5
تضمنين بعض مهارات التفكير التاريخي (البحث التاريخي، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات) في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين.	13	5
استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتعلم البنائي في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.	14	5
استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته في نتائج منهج التاريخ في المجالات المعرفية والوجداني والمهارية لدى الطلبة الموهوبين.	15	6
		0

يظهر الجدول (٧) مصفوفة المدى والتتابع المقترح تضمينها لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي والتي تتضمن (١٠) معايير، تصفها (٦٠) مؤشراً قد توزعت في أربعة مستويات على جميع مراحل التعليم العام السعودي بشكل متدرج من السهل إلى المركب. مع مراعاة التنظيم المنطقي والنفسي المتعلق بقدرات وحاجات الطلبة الموهوبين في كل مرحلة بشكل يتصف بالتوازن والتتابع والتكامل. بحيث يضمن وصول الطلبة الموهوبين للمعرفة التاريخية وتنمية اتجاهاتهم نحو القيم التاريخية وصولاً للمهارات والممارسات التاريخية.

ولمزيداً من الإيضاح؛ تضمنت مصفوفة المدى والتتابع لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في مستوى التأسيس عشرة معايير موزعة وفق خمسة عشر مؤشراً للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية وتمثلت في: يتضمن منهج التاريخ المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية الملائمة لطبيعة المرحلة العمرية والدراسية لدى الطلبة الموهوبين، واعتماد منهج التاريخ على القوى والمؤثرات في صياغة محتوى المنهج وطريقة تنظيمه للطلبة الموهوبين، وارتباط منهج التاريخ في مستوى التأسيس على ما يبنى عليه في مستوى التعزيز لدى الطلبة الموهوبين. بينما تضمنت تلك المصفوفة في مستوى التعزيز المعايير ذاتها وقد توزعت في ثلاثة عشر مؤشراً للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية حيث تمثلت في: ارتباط منهج التاريخ في مستوى التعزيز على ما يبنى عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين، تتابع مصفوفة مستوى التعزيز بمصفوفة مستوى التأسيس في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، وتضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الديني، والمجال السياسي، والمجال العسكري) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.. إلى غير ذلك من المؤشرات.

وفيما يتعلق بالمرحلة المتوسطة تضمنت تلك المصفوفة مستوى التوسع وشمل على عشرة معايير موزعة على ستة عشر مؤشراً تمثلت في: ارتباط منهج التاريخ في مستوى التوسع على ما يبنى عليه في مستوى التركيز لدى الطلبة الموهوبين، وتتابع مصفوفة مستوى التوسع بمصفوفة مستوى التعزيز في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، وتضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.. إلى غير ذلك من المؤشرات.

وأخيراً شملت المرحلة الثانوية على مستوى التركيز حيث تضمن على عشرة معايير موزعة في ثلاثة عشر مؤشراً تمثلت في: ارتباط منهج التاريخ في مستوى التركيز على ما يبنى عليه في مستوى التوسع لدى الطلبة الموهوبين، وتضمن مصفوفة مستوى التركيز بمصفوفة مستوى التوسع في منهج التاريخ لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتضمن بعض المجالات التاريخية (المجال الحضاري، والمجال العلمي) في منهج التاريخ للطلبة الموهوبين.. إلى غير ذلك من المؤشرات.

وتأسيساً على ذلك؛ يمكن القول أن مصفوفة المدى والتتابع راعت التسلسل المنطقي والمعرفي في طرح المعايير المقترح تضمينها في بناء منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي. بما يمكن الطلبة الموهوبين من الدراية والتعرف على المنهج أو المقرر التاريخي الملائم لطبيعتهم ومستوى قدراتهم الفائقة، ويراعي الواقع الحالي وما يشهده من تطورات معرفية وتقنية تستلزم على الطلبة الموهوبين اتقانها. كما أنها تعكس القيمة العظيمة لدورها في معالجة المشكلات التاريخية والتصدي للتحديات التي تواجه المجتمع. وتقتصر الدراسة مجموعة من الموضوعات الملائمة لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي.

جدول (٨) قائمة بنية المادة العلمية ومكوناتها وفق المستويات والمراحل الدراسية لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين

بمراحل التعليم العام السعودي في ضوء المعايير المقترحة

الرقم	المستوى	المرحلة الدراسية	المادة العلمية	مكونات المنهج
1	مستوى التأسيس	الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية	البنية المعرفية والوجدانية والمهارية للتاريخ	الحقائق التاريخية الثابتة البسيطة
				المفاهيم التاريخية الرئيسة البسيطة
				القيم التاريخية المطلقة البسيطة
				المهارات التاريخية الأساسية البسيطة
2	مستوى التعزيز	الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية	البنية المعرفية والوجدانية والمهارية للتاريخ	الحقائق التاريخية المركبة
				المفاهيم التاريخية المركبة
				التعميمات التاريخية
				القيم التاريخية المطلقة المركبة
3	مستوى التوسع	المرحلة المتوسطة	تاريخ العلوم	المهارات التاريخية البسيطة
				الحقائق التاريخية الحديثة
				المفاهيم التاريخية الحديثة
				التعميمات التاريخية الحديثة
				المبادئ التاريخية
				القيم التاريخية المتغيرة البسيطة
4	مستوى التركيز	المرحلة الثانوية	التقنيات التاريخية	المهارات التاريخية الحديثة
				المبادئ التاريخية الحديثة
				النظريات التاريخية القديمة والحديثة
				القوانين التاريخية القديمة والحديثة
				القيم التاريخية المتغيرة المركبة
المهارات التاريخية التقنية				

يظهر الجدول (٨) البنية الأساسية لمنهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام متوافقاً مع المعايير المقترحة، حيث تدرجت المواضيع التاريخية ومكوناتها حسب مصفوفة المدى والتتابع للمستويات التأسيسية، والتعزيز، والتوسع، والتركيز بالمراحل الدراسية مع مراعاة التنظيم المنطقي والنفسي المتعلق بقدرات وحاجات الطلبة الموهوبين في كل مرحلة بشكل يتصف بالتوازن والتتابع والتكامل.

جدول (٩) توزيع مصفوفة المدى والتتابع المقترحة لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي وفق عناصر المنهج الدراسي

الموضوعات	الحقائق التاريخية العالمية، المفاهيم التاريخية العالمية، المبادئ التاريخية الدولية "القانون الدولي الإنساني"، النظريات التاريخية العالمية القيم التاريخية العالمية، الحضارات التاريخية العالمية، الشخصيات التاريخية العالمية. مهارات البحث التاريخي، مهارات التفكير التاريخي، مهارات التفكير، السابر في التاريخ، مهارات التفكير، التأمل في التاريخ، مهارات التفكير المستقبلي في التاريخ. تاريخ العلوم الطبيعية، تاريخ العلوم البشرية، التاريخ الشفوي (الشفهي).
الأهداف التدريسية	١- التعرف إلى البنية المعرفية للتاريخ. ٢- التعرف إلى البنية الوجداني للتاريخ. ٣- التعرف إلى البنية المهارية للتاريخ. ٤- التعرف إلى تاريخ العلوم. ٥- التعرف إلى التقنيات التاريخية.
استراتيجيات التدريس	١- استراتيجية الاستقصاء. ٢- استراتيجية التساؤل الذاتي. ٣- نموذج التعليم التوليدي. ٤- استراتيجية الأبعاد السادسة. ٥- استراتيجية حل المشكلات إبداعياً. ٦- استراتيجية تدوين الملاحظات. ٧- استراتيجية خرائط التفكير المحوسبة. ٨- استراتيجية الشبكات المعلوماتية (شبكة الأفكار). ٩- استراتيجية التعلم التنافسي. ١٠- استراتيجية التعلم الخبراتي.
الوسائل التعليمية	١- جداول وأشكال وصور كتاب الطالب. ٢- العروض الحاسوبية. ٣- الرحلات المعرفية. ٤- الأطالس التاريخية الافتراضية. ٥- المتاحف الافتراضية. ٦- نظم المعلومات الجغرافية التاريخية.
الأنشطة المصاحبة	١- تقديم شواهد من القرآن والسنة عن الأحداث التاريخية. ٢- جمع الأحداث التاريخية. ٣- إعداد الخرائط الإلكترونية. ٤- إعداد التقارير التاريخية.
التقويم	١- الملاحظة المباشرة للتفاعل الطلابي. ٢- طرح الأسئلة الصفية. ٣- الاختبارات الموضوعية والتحريرية المتنوعة. ٤- الواجبات المنزلية. ٥- تصميم الخرائط التاريخية الإلكترونية. ٦- إعداد التقارير التاريخية التربوية والتعليمية. ٧- السجل القصصي.

يكشف الجدول (٩) عن توزيع مصفوفة المدى والتتابع المقترحة لبناء معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام السعودي وفق عناصر المنهج الدراسي، إذ تم توزيع الموضوعات وكذلك الأهداف التدريسية الملائمة للموضوعات، إضافة إلى الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مثل استراتيجية الاستقصاء والتساؤل الذاتي وخرائط التفكير المحوسبة وغيرها من الاستراتيجيات، وتم اقتراح عدد من الوسائل التعليمية الحديثة كالأطالس التاريخية الافتراضية ونظم المعلومات الجغرافية التاريخية، وأخيراً اقتراح الأنشطة المصاحبة والتقويم لدى الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام السعودي استنتاجات الدراسة

يمكن استنتاج رئيس مفاده أن غياب معايير الطلبة الموهوبين في مناهج التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي يعد عاملاً سلبياً يؤثر على نوعية المخرجات التعليمية وجودتها. وفيما يلي عرض للاستنتاجات:

١- أظهرت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بتحليل محتوى كتب التاريخ تدرجاً درجة توافر معايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية حيث توفر منها (٩)

- مؤشرات من أصل (٦٠) مؤشراً وشكلت نسبته (١٥٪) من النسبة العامة لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في تلك الكتب. وبواقع تكرار (٢٩) مرة.
- ٢- كشفت نتائج الدراسة الحالية عن غياب المتابع والتكامل لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية إذ بلغت قيمة كاي تربيع لمصفوفة المدى والمتابع ككل (٤٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).
- ٣- أظهرت مصفوفة المدى والمتابع حسب المستويات (التأسيس، والتعزيز، والتوسع، والتركيز) لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين ووزعت حسب المراحل الدراسية للتعليم العام السعودي بدأ من المرحلة الابتدائية في الحلقة الأولى ختاماً بالمرحلة الثانوية.
- التوصيات

- ١- الاستفادة من قبل وزارة التعليم السعودية من المعايير المعدلة والمقننة في هذه الدراسة التي تم بنائها لمناهج التاريخ للطلبة الموهوبين بحيث تراعي بناء تلك المناهج في مراحل التعليم العام.
- ٢- تصميم سلسلة من البرامج التدريبية ذات النوعية المتميزة المتعلقة ببناء معايير مناهج التاريخ للطلبة الموهوبين، بحيث يستضاف فيها الخبراء المحليين والدوليين.
- ٣- زيادة الاهتمام من قبل الجامعات والهيئات الوطنية بعقد لقاءات متعددة مع المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات بقصد تعريفهم بأهمية المعايير، وطرح كافة القضايا التي تعيق تطبيقها وتوظيفها.
- المقترحات

- ١- بناء قوائم معايير لمناهج الفروع الأخرى للدراسات الاجتماعية التربوية كالمواطنة، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والفلسفة، والقانون للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- القيام بدراسة مقارنة لمعايير منهج التاريخ للطلبة الموهوبين بمراحل التعليم في بعض الدول المتقدمة مع ما يباظرها من مناهج التاريخ للطلبة الموهوبين- في الدراسة الحالية-، بغية الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا الخصوص.
- ٣- بناء برنامج تعليمي قائم على المعايير الوطنية لمناهج التاريخ للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية- في الدراسة الحالية- وربطه ببعض المتغيرات التابعة كأنماط التفكير والذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الباني، ريم. (٢٠٢٠). واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات

بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر- مصر، 541-506، (2)185
البشاري، حسن. (٢٠١٥). تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة،

أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.
أبو علام، رجا. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط٧، القاهرة: دار النشر للجامعات.
الجغيمان، عبدالله. (٢٠١٨). الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برنامج تربية ذوي الموهبة، دبي: إصدارات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

الجغيمان، عبد الله ومعاجبني، أسامة. (٢٠١٣). تقويم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة البحرين. 217-245، (1)14، جروان، فتحي. (٢٠١٦). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٧، عمان: در الفكر للطباعة والنشر.
حامد، نجلاء. (٢٠١٤). السياسات والممارسات الإدارية التربوية لاكتشاف ورعاية الموهوبين بالمدارس المصرية في ضوء

- خبرات بعض الدول المتقدمة، "دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي الثاني بعنوان قضايا التعليم في ظل الالفية الثالثة
- الواقع والمأمول"، المنعقد خلال المدة من ٢٦-٢٥/ مارس ٢٠١٤م، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.
- حجازي، طارق.(٢٠١٠). تطوير مركز رعاية الموهوبين عبر شبكة الانترنت في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم واحتياجات الطلاب الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، العراق.
- الدوسري، عبد الرحمن.(٢٠٢٠). أبنائنا بين الإبداع والموهبة والتميز، الكويت: سما للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت.(٢٠١٠). أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، عمان: مركز دبيونو للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت والعميري، فهد.(٢٠١٩). تقويم المناهج: بين الاستراتيجيات والنماذج، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سعادة، جودت والعميري، فهد.(٢٠١٩ب). تقويم المناهج: التوجهات الحديثة- المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- آل سعود، سارة.(٢٠٢٠أ). بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية التاريخية وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي في مقرر التاريخ لدى طالبات العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات -جامعة فلسطين- غزة- فلسطين، ١٠، 177-138، (3)
- آل سعود، سارة.(٢٠٢٠ب). تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية- جامعة القادسية، العراق، ٢٠، 52-1، (2)
- آل سعود، سارة.(٢٠٢٠ج). تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية- الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، 59-1، (1)4
- سعيان، هدى والسرور، ناديا.(٢٠١٩). تقييم المناهج وطرائق التدريس المستخدمة في برامج الموهوبين ضمن المدارس الأساسية الحكومية في إقليم الوسط، المجلة التربوية الأردنية- الجمعية الأردنية للعلوم التربوية- الأردن، ٤، 80-55، (4)
- الشريف، منال.(٢٠١٥). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمون بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين نحو استراتيجيات وطنية لرعاية المبتكرين، المنعقد خلال المدة ١٩-٢١ مايو ٢٠١٥م، كلية التربية، جامعة الإمارات، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الله، ندى.(٢٠٢١). تقويم مدرسي مادة التاريخ على وفق معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، مجلة كلية التربية- جامعة واسط- العراق، ١، 544-525، (42)
- العبد الكريم، راشد.(٢٠٢٠). البحث النوعي في التربية، ط٣، الرياض: مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع.
- عميش، صافية والعميري، فهد.(٢٠٢٣). بناء معايير منهج الكيمياء الخضراء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وتقنين مصفوفة مستوياتها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- غزة-فلسطين، ٣١(٥)، سبتمبر ٢٠٢٣م.
- العميري، فهد والطلحي، محمد.(٢٠١٩). بناء معايير مناهج الجغرافيا للطلبة الموهوبين في التعليم العام السعودي وتقنينها مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية- جامعة القادسية، العراق. 321-285، (2)
- القريني، سعد.(٢٠٢٠). البحث النوعي: الاستراتيجيات وتحليل البيانات، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع.
- الكتري، بحري.(٢٠١٣). التاريخ وطرق تدريسيها، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

- كتلر، تود.(٢٠١٨). المناهج الحديثة للطلاب الموهوبين والناخبين، كتاب محرر، ترجمة: محمود الوحيدي، الرياض: إصدارات مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.
- كولانجيلو، نيكولاس وديفيز، غاري.(٢٠١٢). المرجع في تربية الموهوبين، ط٢، ترجمة: صالح أبو جادو ومحمود أبو جادو، الرياض: إصدارات مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.
- ماريان، شيفيل.(٢٠٢١). الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة: محمد نسيم رأفت، الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون.
- مايز، بامبلا.(٢٠٢١). لماذا ندرس التاريخ، كتاب محرر، ترجمة: علاء زايد، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- مجاهد، فايزة.(٢٠٢١). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية: الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.
- محاسيس، نجاة.(٢٠١٢). مفاتيح علم التاريخ، عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- مرضاح، أمل.(٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي، القاهرة: دار ريادة للنشر والتوزيع.
- المعلوي، إسماعيل والعميري، فهد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، مجلة جامعة عمّان العربية للبحوث-جامعة عمّان العربية-الأردن، ٢، 202-230، (6) النشر، مصطفى.(٢٠١٢). فلسفة التاريخ، عمّان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية.(٢٠١٩). وثيقة معايير مجال تعلم الدراسات الاجتماعية، الرياض: إصدارات هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdullah, N. (2021). Evaluation of history teachers according to NSTA standards from the point of view of specialization supervisors, (in Arabic). *Journal of the College of Education –University of Wasit - Iraq*, 1(42), 525-544.
- Al-Abdulkarim, R.(2020). *Qualitative Research in Education, 3rd Edition*, (in Arabic) Riyadh: Al- Rushd Library for Printing, Publishing and Distribution.
- Albani, R.(2020). The reality of the objectives of gifted care programs at the primary stage from the point of view of educational supervisors and teachers In Riyadh, (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt*, 185(2), 506-541.
- Al-Dosari, A.(2020). *Our children between creativity, talent and discrimination*, (in Arabic) Kuwait: Sama Publishing and Distribution.
- Al-Jughaiman, A.(2018). *The Comprehensive Guide to the Design and Implementation of the Gifted Education Program*, (in Arabic) Dubai: Publications of the Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award for Distinguished Academic Performance.

- Al-Jughaiman, A. & Mojabni, O.(2013). Evaluation of gifted care programs in Saudi public education schools in light of the quality standards of enrichment programs,(in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Sciences -University of Bahrain, 14(1), 217-245.*
- Allender, T., Clark, A. & Parkes, R. (2020). *Historical Thinking for History Teachers: A new approach to engaging students and developing historical consciousness*, New York: Routledge Publisher.
- Al-Malawi, I& Al-omairi, F.(2021). The effectiveness of a proposed educational program based on virtual museums in developing thinking skills Historical and archaeological awareness in social studies and citizenship among the second intermediate grade in the city of Jeddah, (in Arabic) *Amman University Journal Arab Research - Amman Arab University - Jordan, 2(6), 202-230.*
- Al-omairi, F.& Al-Talhi, M.(2019). Building and codifying geography curriculum standards for gifted students in Saudi public education, (in Arabic). *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, University of Al-Qadisiyah, Iraq (2), 285-321.*
- Al-Quraini, S.(2020). *Qualitative Research: Strategies and Data Analysis*, (in Arabic). Riyadh: King Saud University Press and Distribution.
- Al- Saud, S. (2020a). Building an educational program based on historical GIS applications and measuring its effectiveness in developing research skills and historical geographical imagination in the history course among female students of humanities at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, (in Arabic). *Journal of the University of Palestine for Research and Studies - University of Palestine - Gaza - Palestine, 10(3), 138-177.*
- Al-Saud, S.(2020b). Designing a proposed educational program based on virtual museums and measuring its effectiveness in developing archaeological awareness and cognitive achievement in social studies and citizenship among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, (in Arabic). *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences –University of Al-Qadisiyah, Iraq, 20(2), 1-52.*
- Al-Saud, S.(2020c). Expert Perceptions Towards Including Historical Fields in History Books in the Stages of Public Education in the

Kingdom of Saudi Arabia, (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences - Islamic University- Medina*, 4(1), 1- 59.

Barnes, S. (2017). *Meeting the Needs of Your Most Able Pupils History*. New York, NY:

Routledge Publisher.

Bashari, H.(2015). Developing the history curriculum at the secondary stage in Yemen in

the light of contemporary educational trends, (in Arabic)

Unpublished PhD thesis,

Faculty of Education, University of Khartoum, Khartoum, Sudan.

Brown, E., Avery, L., VanTassel-Baska, J., Worley, B. &

Stambaugh, T. (2006). A five

-state analysis of gifted education policies. *Roeper Review*, 29(1), 11-23.

Colangelo, N. & Davies, G.(2012). *The Reference in Gifted Education, 2nd Edition*,

translated by: Saleh Abu Jado and Mahmoud Abu Jado, (in Arabic).

Riyadh: Publications

of the King Abdulaziz and His Companions Foundation for

Giftedness and Creativity.

Cutler, T.(2018). *Modern Curricula for Gifted and Talented Students, edited book*,

translated by: Mahmoud Al-Wahidi, (in Arabic). Riyadh:

Publications of the King

Abdulaziz and His Companions Foundation for Giftedness and Creativity.

Electric, S.(2013). *History and its Teaching Methods*, (in Arabic). Amman: Dar Al-Bedaya

Publishers and Distributors.

Jarwan, F.(2016). *Talent, Excellence and Creativity, 7th Edition*, (in Arabic) Amman: Dar Al-

Fikr for Printing and Publishing.

Hamed, N.(2014). *Educational administrative policies and practices for the discovery and care of gifted people in Egyptian schools in light of The experiences of some developed countries*, (in Arabic). "a study presented to the Second International Scientific Conference entitled Education Issues in the Light of the Third Millennium Reality and Hope", held during the period from 26- 25 March 2014, Faculty of Specific Education, Menoufia University, Egypt.

- Hijazi, T.(2010). *Development of the Gifted Care Center via the Internet in light of educational technology standards and needs Gifted Students*, (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Menoufia University, Iraq.
- Happiness, J.(2010). *Teaching Methods for the Gifted and Gifted*, (in Arabic) Amman: Debono Center for Publishing and Distribution.
- kaid. L, & Wadsworth, A. (1989). Content analysis, measurement of communication behavior, (eds.), *Philip Emmert and Larry Barker (pp. 197-217)*. New York: Longman.
- Leavy,P.(2016). *The Oxford handbook of qualitative research*, New York: Oxford Library of Psychology..
- Lune, H. & Borg, L.(2017). *Qualitative research methods for the social sciences*, Bristol.
- Mahasis, N.(2012). *Keys to the Science of History*, (in Arabic) Amman: Dar Zahran for Publishing and Distribution.
- Marianne,S. (2021). *The Gifted Child in the Regular Classroom*, translated by: Mohamed Nassim Raafat, Giza: Arab Press Agency Publishers.
- Marzano, R. & Toth, M.(2013). *Teacher evaluation that makes a difference: A new model for teacher growth and student achievement*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Mayes, P.(2021). *Why We Study History, edited book*, translated by: Alaa Zayed, (in Arabic). Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.
- Michelle, M. (2010). Using the NCSS national curriculum standards for social studies: A framework *for teaching* learning, and assessment to meet state social studies standards, *Social Education*, 74(4),217-224.
- Minor, J.(2015). *Elementary school counselors' professional experiences and practices working with students identified as gifted: A qualitative study* Doctoral dissertation, University of Cincinnati, Cincinnati, USA.
- Mordah, A.(2022). *Recent Trends in Educational Evaluation*, (in Arabic). Cairo: Dar Riyada for Publishing and Distribution. England.

- Mujahid, F. (2021). Modern approaches, strategies and methods in teaching and learning social studies, (In Arabic). Alexandria: University Education House for Publishing and Distribution.
- NAGC.(2015). *Differentiating curriculum and instruction for gifted and talented students*: Position statement, 16.8.2021, Retrieved form: <https://bit.ly/2fO9jkq>.
- Nashar, M.(2012). *Philosophy of History*, (in Arabic) Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution. Saudi Education and Training Evaluation Commission. (2019). *Social Studies Learning Field Standards Document*, (in Arabic)Riyadh: Publications of the Education and Training Evaluation Commission.
- Obiadat, H. & Tarawneh, M.(2004).The extent of handling, fundamental concepts on social and national sixth grade textbooks Damascus, *University Journal*, 20 (2), 57-85.
- Omeish, S., & Al-omairi, F.(2022 Accepted for Publication).Building Green Chemistry Curriculum Standards at the Secondary Level in the Kingdom of Saudi Arabia and Codifying the Matrix of Their Levels, *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Gaza-Palestine*, 31(5), September 2023.
- Robert,J., Sternberg, D., Sareh, K.)2022). The Palgrave Handbook of Transformational Giftedness for Education, Springer Nature: switzerland.
- Saadeh, J. & Al-omairi, F. (2019B). *Curriculum Evaluation: Modern Trends - International Standards – Educational Applications - Future Aspirations*, (in Arabic). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Saadeh, J.& Al-omairi, F.(2019A). *Curriculum Evaluation: Between Strategies and Models*, (in Arabic). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Seifan, H. & Sorour, N.(2019). Evaluation of Curricula and Teaching Methods Used in Gifted Programs within Governmental Basic Schools in the Central Region, (in Arabic). *Jordanian Educational Journal - Jordanian Society for Educational Sciences - Jordan*, 4(4), 55-80.
- Sharif, M.(2015). *The Gifted Care Program in General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia between Reality and Safety from an Educational Perspective*, (in Arabic) The Second International Conference for the Gifted and Talented Towards a National Strategy for the Care of Innovators, held during the period 19-21 May 2015,

College of Education, UAE University, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Vidergor, C. & Harris, R. (2015). *Applied Practice for Educators of Gifted and Able Learners*. Boston: Sense Publishers.